

# رُضيَتْ بِاللَّهِ رِبِّاً سلسلة طيبين - الشیخ محمد خیری

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء والجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديسنا حول الحياة الطيبة. نـسـأـل - [00:00:00](#)

وان يطـبـ اوقـاتـنا وـانـ يـطـبـ اـحـوالـناـ. وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ الـامـورـ التـيـ قدـ تـضـرـ العـبـدـ اـكـثـرـ مـاـ تـنـفـعـهـ وـالـيـوـمـ نـتـكـلـمـ عـنـ مـيـسـرـ لـلـحـيـةـ الطـيـبـةـ.

وهـذاـ المـيـسـرـ هوـ بـلـسـمـ وـالـحـادـيـ الذـيـ يـحـدوـ بـكـ فيـ طـرـيقـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. [00:00:24](#)

آآنـسـتـلـ هـذـاـ حـالـ وـنـأـخـذـهـ مـنـ قـصـةـ رـجـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ خـالـتـهـ وـهـ عـرـوـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. عـرـوـةـ كـانـ

منـ سـادـاتـ النـاسـ فـيـ حـيـاتـهـ وـكـانـ عـابـدـاـ. كـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـصـليـ يـقـرـأـ رـبـعـ. [00:00:56](#)

الـقـرـآنـ يـوـمـيـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ نـفـسـهـ. يـمـرـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـعـقـلـهـ مـنـ بـابـ التـعـاهـدـ فـيـ رـاجـعـ فـاـذـاـ جـنـ عـلـىـهـ الـلـيـلـ صـفـ قـدـمـيـهـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـهـ وـصـلـىـ بـمـاـ

قـرـأـ فـكـانـ تـقـرـبـاـ بـيـقـرـأـ نـصـفـ الـقـرـآنـ فـيـ الـيـوـمـ. رـبـعـ الـقـرـآنـ بـيـرـاجـعـهـ وـيـصـلـيـ بـهـ فـيـ الـلـيـلـ. [00:01:26](#)

سـبـحـانـ اللـهـ! وـكـانـ لـهـمـ اـحـوالـ عـجـيـبـةـ اـنـ الـازـمـنـةـ بـتـاعـتـهـمـ وـالـاـوـاقـاتـ بـتـاعـتـهـمـ كـانـ مـبـارـكـةـ. وـالـاـفـاضـ عـاـيـشـينـ دـلـوقـتـيـ وـعـدـواـ خـمـسـيـنـ

سـنـةـ بـيـقـولـواـ اـحـنـاـ مـنـ تـلـاتـيـنـ سـنـةـ كـانـ الـوقـتـ مـخـتـلـفـ. كـانـ فـيـهـ بـرـكـةـ فـيـ الـوقـتـ. اـنـتـ دـلـوقـتـيـ يـاـ دـوـبـ. [00:01:56](#)

تـيـجيـيـ السـاعـةـ تـيـجيـيـ الـعـشـاءـ تـبـصـ فـيـ السـاعـةـ مـاـ فـيـشـ سـاعـتـيـنـ تـلـاتـةـ اللـهـ! دـهـ السـاعـةـ اـتـاـشـرـ. اـهـ دـهـ السـاعـةـ اـتـاـشـنـ. الـفـجرـ. يـدـوـبـكـ مشـ عـارـفـ اـيـهـ الضـهـرـ الـعـصـرـ الـاـوـاقـاتـ سـبـحـانـ اللـهـ يـعـنـيـ صـعـبـ خـالـصـ تـمـسـكـ كـتـابـ عـشـانـ تـخـلـصـهـ فـيـ يـوـمـ مـاـ فـيـشـ. تـكـتبـ حـاجـةـ. [00:02:16](#)

بـتـاخـدـ وـقـتـ لـاـ هـمـ كـانـ فـيـهـ بـرـكـةـ. وـالـمـشـتـتـاتـ كـانـتـ قـلـيـلـةـ جـدـاـ جـدـاـ. اـحـنـاـ الـيـوـمـيـنـ دـوـلـ مـشـتـتـاتـ عـرـوـةـ كـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ هـوـ مـدـنـيـ

فـيـ الـمـدـنـةـ. فـكـانـ مـسـافـرـ اـلـىـ الشـامـ. [00:02:36](#)

الـخـلـيفـةـ وـكـانـ رـايـحـ يـقـابـلـ الـوـلـيدـ اـبـنـ عـبـدـالـمـلـكـ. فـلـمـ خـرـجـ مـنـ الـمـدـنـةـ وـابـتـدـعـ عـنـهـ قـلـيـلـاـ اـحـسـ اـصـابـتـهـ قـرـحـةـ فـيـ قـدـمـهـ. فـتـعـافـىـ زـمـ يـعـنـيـ

يـعـنـيـ يـشـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ شـوـيـةـ. حـتـىـ اـقـعـدـتـهـ. فـلـمـ وـصـلـ اـلـىـ دـمـشـقـ كـانـ كـانـ الـاـمـرـ. [00:02:56](#)

اـسـتـفـحـلـ فـيـهـ. فـاـذـاـ هـيـ الـاـكـلـةـ. فـدـبـتـ فـيـ قـدـمـهـ الـوـلـيدـ بـنـ عـبـدـالـمـلـكـ اـتـىـ لـهـ الـاـطـبـاءـ فـاـذـاـ هـوـ لـابـدـ اـنـ تـبـتـرـ قـدـمـهـ. قـالـ لـهـ اـنـتـ لـازـمـ رـجـلـكـ

تـنـقـطـعـ. وـالـاـمـرـ دـهـ صـعـبـ فـسـبـحـانـ اللـهـ لـمـ قـالـ لـهـ الـكـلـامـ دـهـ فـقـالـ لـهـ اـحـنـاـ عـشـانـ نـقـطـعـ. [00:03:26](#)

طـوـلـ الـقـدـمـ لـابـدـ اـنـكـ تـاخـدـ لـيـهـ شـيـءـ يـشـعـرـكـ زـيـ بـالـتـخـدـirـ كـدـهـ يـعـنـيـ يـخـدـرـهـ يـعـنـيـ هـوـ وـاـنـعـرـضـ عـلـيـهـ اـنـهـ يـشـرـبـ اـيـهـ؟ خـمـرـ. حـتـىـ الـطـبـيـبـ

قـالـ لـهـ اـيـهـ؟ اـمـاـ قـالـ لـهـ دـهـ قـالـ لـهـ لـأـ. اـنـاـ مـاـ اـخـدـشـ الـحـاجـةـ. قـالـ لـهـ طـبـ تـشـرـبـ الـخـمـرـ. [00:03:56](#)

قـالـ مـاـ كـنـتـ اـظـنـ اـنـ خـلـقـاـ مـسـلـماـ يـشـرـبـ مـاـ يـزـيلـ عـقـلـهـ حـتـىـ يـعـرـفـ بـهـ فـقـالـ لـهـ لـمـ اـصـلـيـ اـنـيـ اـذـاـ صـلـيـ يـقـولـ يـاـ عـمـ اـنـاـ بـصـلـيـ لـاـ اـشـعـرـ بـشـيـءـ.

فـاـفـعـلـوـاـ مـاـ شـئـتـ. نـقـولـ لـهـ اـنـاـ. [00:04:16](#)

اـبـاـ صـدـيـ لـاـ اـنـشـفـ لـاـ بـالـصـلـاـةـ. مـشـ مـعـنـاهـ لـوـ وـاـحـدـ جـهـ نـاـحـيـتـهـ مـشـ هـيـحـسـ. لـأـ يـحـسـ لـكـنـ لـاـ يـنـشـفـ بـهـ وـاـخـدـيـنـ بـالـكـمـ؟ يـعـنـيـ بـيـكـونـ

مـهـمـوـمـ وـدـهـ عـلـىـ فـكـرـةـ بـتـلاـقـيـهاـ فـيـ وـلـادـ كـتـيرـ. تـلـاقـيـ وـالـدـتـهـ تـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ يـاـ فـلـانـ يـاـ فـلـانـ. [00:04:36](#)

بـتـاعـ وـالـلـهـ مـاـ سـمـعـتـ حـاجـةـ. كـانـ غـرـقـانـ فـيـ الـلـعـبـةـ. صـحـ؟ وـتـلـاقـيـ تـقـولـ نـادـيـتـ عـلـيـهـ مـيـتـ مـرـةـ. مـاـ سـمـعـشـ وـاـيـهـ اللـيـ مـاـ خـلـوـشـ يـسـمـعـ

اـلـاـيـهـ اللـيـ هـوـ مـسـتـغـرـقـ. وـكـلـ وـاـحـدـ لـهـ الـاـسـتـغـرـاقـ بـتـاعـهـ. هـوـ كـانـ مـسـتـغـرـبـ. [00:04:56](#)

فـرـقـ فـيـ الـصـلـاـةـ. سـبـحـانـ اللـهـ! فـقـطـعـوـاـ قـدـمـهـ. فـاـهـ لـمـ قـطـعـوـاـ قـدـمـهـ قـالـ اللـهـمـ اـنـ كـنـتـ قـدـ اـخـرـتـ فـقـدـ اـبـقـيـتـ. وـهـنـقـولـ يـقـصـدـ اـيـهـ

بـالـكـلـامـ فـيـ رـوـاـيـةـ تـانـيـةـ وـهـوـ بـيـفـسـرـهـ. وـلـاـنـ اـبـتـلـيـتـ فـلـاـ طـالـمـاـ عـاـفـيـتـ. بـاـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ. [00:05:16](#)

لو اضطررتني انا ياما عافتنى. سبحان الله! وهو راجع من دمشق وداخل المدينة قبل واحد بخبر شديد. ايه هو الخبر ده؟ قال له كان لي ولد الولد ده كان بيلعب في الاسطبل فوقع الناقة ضربته بقدمها فقبض - 00:05:46

فقال له ان ولدك قد فقد وحصل له كذا وكذا فاسترجع سمه قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. يعني بيقول ان السفر ده احنا ايه ؟ تعينا فيه خالص. وحصل لنا فيه اللي حصل - 00:06:16

ثم قال اللهم كان لي بنون سبعة. فاخذت واحد وابقيت لي ستة فلك بيقول له انا كان عندي ايه ؟ انا عندي سبعة. خدت واحد وابقيت ستة فلك الحمد وكان لي اطراف اربعة فاخذت واحدا وابقيت ثلاثة فلك الحمد. ولان - 00:06:36

بتقولي فلطالما عافيت. لطالما عافيت ولو اخذت لقد ابقيت. الله اكبر. شوفوا النقوس العالية. اهي تربية عائشة واسماء رضي الله عنها. وتربية الزبير دخل عليه عيسى ابن طلحة يعزيه ويسليه. فيقول له ايه ؟ انت استشعر كده انت - 00:07:06

على واحد زكي هتقول له ايه ده ! تقول له ايه ولا ايه ولا ايه ! فسبحان الله ! فيبيقول له ايه ؟ بيقول له بعد يعني مسلا يعني ياخد بایدھ شوية كده فقال له كلام جميل جدا. بيقول له ما كنا نعدك - 00:07:36

للنزال للقتال. يعني بيقول له انت خلاص كنت كبرت واحنا لا نعدك وبنهينك يعني انك تقاتل في سبيل الله فيعني كأنه ايه بيسليه بيقول له يا سيدى راحت. وانا لنرجو انها سبقتك الى الجنة - 00:07:56

والكل يتبع البعض. بيقول له ايه ؟ انت جزء منك سبقك للجنة. وانا نرجو ان الكل يتبع البعض. فكده كده ايه رايح ان شاء الله. ولان اخذ الله قدمك قد ابقي لنا ما نحن احوج اليه وهو عقلك وحكمتك ورشدك. بيقول له احنا ايه ؟ الحمد لله - 00:08:16

ان دماغك هي دي اللي احنا عاززينها اصلا. احنا عاززين حكمتك. وقد ابقي الله اكثرك. ابقي عقلك ولسانك وبصرك ويدك واحدى رجليك. قال يا عيسى ما عزاني احد بمثل ما عزيتني - 00:08:46

بقول له ما فيش حد يعني سلاني زيك. ايه اللي خلى بقى عروة يعيش الحياة الطيبة اوي دي الرضا الرضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق ذاق يعني داء - 00:09:06

ذاق طعم الايمان. لأن الايمان له طعم. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه ؟ لنا في حديث مهم جدا يقول من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:09:26

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. انا الزعيم لاخذن بيده للجنة. انا الزعيم انا الضامن اضمن لك اخذك من ايدك لن افلتك الا على باب الجنة. اعوز ايه انت اكتر من كده ؟ عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رضي فله الرضا - 00:09:56

من رضي فله الرضا. كان فيه واحد بيصطاد سمك. فكل يوم بيصطاد سمكتين. سمكة يأكلها وسمكة يبيعها. حياته ماشية والدنيا جميلة ومرتاح ورايق. في يوم من الايام واحد زي الشيخ محمود كده دخل له وقال له ايه ؟ انت هتدنك لغاية امتكى - 00:10:26

انت في الموضوع ده. ما تجيب حد يساعدك. قال له وبعدين ؟ ساعدنى فين ؟ قال له يعني بدل ما السمك تنمو يخليهم اربعة قال له طب وبعدين ؟ قال له الاربعة يزيدوا. فيبقى تمانية. قال له وبعدين نجيب واحد كمان - 00:10:56

بقوا عندا ايه ؟ موزفين اتنين. وتمان سمكات يجيبوا ستاشر وبعدين قال لهم نجيب اكتر سه يكن لك مكان في ضياعتك. تفتح محل بقى. خلاص ؟ يا محمود للاسماك الطازة. طيب بدل ما كنت بتاخد سمكتين لأ ده بقى محل كبير. ومحل ايه فيه بقى وطازة وكده. قال له سه مازا ؟ قال تشتري - 00:11:16

سفينة مركب لك. ويدخل في اعماق البحر. ويأتي بنفائس الاسماك. قال سه مازا ؟ وبعدين انت عاوز ايه يعني للاخر ؟ هو قاعد عمال يسحبه قولوا ماشي وبعدين جبنا السمك وبعدين بقينا مش عارف ايه وبعدين سلسلة محمود الطازق وبعدين ببورد وبعدين - 00:11:46

قال له ترتاح ؟ قال له انا الان مرتاح. بيقول عشان ترتاح. قال له طب ما انا مرتاح دا الوقت. يعني انا دلوقتي باجيسمكتين واحد بقولها هو احنا بنبيعها ومعي فلوسها. وهي مرتاح. انت ليه بقى تخليبني اروح السلوم عشان ارتاح. طب ما انا مرتاح دلوقتي - 00:12:16

هو ده الرضا. هو ده الرضا. فيه ناس عندها وادي من مال. ومن دهب. ايه امنيته يشكر ربنا صح؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يقول لو ان لابن ادم واد من زهب لتمنى الثاني. عاوز - [00:12:36](#)

وادي كمان طب لو رزقت تاني؟ نتمنى واد سايس. طب هيستك امتى بقى؟ لا يسد فاه الا التراب. مش هيستكه الا ايه؟ التراب. ليه؟ هو ده. وانت لو - [00:12:56](#)

تأملت سبحانه الله الدنيا دي دار التواء لا دار استواء. دار فيها الكبد دار فيها المشقة. وهتيجي شوفوا تلاhz الناس واحد ربنا رزقه زوجة صالحة. لكن بيشتكي من اولاد ليسوا بابرار. صح - [00:13:16](#)

الدنيا جيدة. فعنه المشكلة دي واحد العكس. عنده ولاد الله اكبر. وزوجة اجارك الله صعبة سينية سليطة اللسان. واحد بقى عنده الاثنين زوجة صالحة وولاد بررة. بس فقير وعلى قده. وواحد بقى لأ ده دخله ما شاء الله لا قوة الا بالله. وأولاد بررة. والزوجة صالحة - [00:13:36](#)

بس مريض. تعان. ما بيعرفش يمشي لوحده. لازم يتسلى ولازم ولازم ولازم. واحد دخله كتير وما عندوش اولاد. واحد دخله قليل لكن عنده ما شاء الله اولاد. الفكرة فيينا يا جماعة ان طبيعة الدنيا متركة على الابتلاء. الدنيا اتركت كده ربنا يقوم ايه. شف ربنا لما خلق بودنيين - [00:14:06](#)

صح؟ وخلق لك الاثنين عينين صح؟ خلق الدنيا فيها بلاء. هي كده يعني ما فييش يقول لك ايه؟ طب مش ممكن تلقي الدنيا كده صافية؟ او اما الذين سعدوا في الذهن في هناك بقى الصفاء هناك. لكن هنا دار التواء. دار فيه شدة - [00:14:36](#)  
عشان كده ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين. الاصل ان فيه بلاء. دي طبيعة الدنيا لما تعرف كده ترضي وتحس بالهدوء. عشان كده اللي يعرف ان الدنيا متركة على البلاء والحزن - [00:14:56](#)

صار حزنه متوقع. هي دي الحياة. تلقي في التجارة مسلا اما تقعده مع حد تاجر وكده وبتاع ومرة يكسبوا ومرة يخسروا فتيجي تقول له ايه؟ خسرنا دي التجارة هي التجارة يا ابني كده. مش على طول ايه كسبان وبتاع برة نبيع بخسارة عشان ناخذ سيولة. ومرة مش عارف نعمل ايه - [00:15:16](#)

كذا صح؟ هي يقول لك هي دي التجارة. جابوا مرة طيارة. يا راجل بيشتغل بس في الايه؟ في الحرب يعني تيار مش مدنی تيار عسكري. فجابوه برة وكان ضرب مدينة في معركة. ومصورين بقى النتائج العمل - [00:15:36](#)  
فيبيقولوا له شايف اللي انت عملته؟ انت مبسوط كده اللي انت عملته؟ فقال لهم ايه؟ هكذا الحرب. امال انا هركب الطيارة ارمي ورد. ما هي حرب يعني قنابل. حرب يعني تدمير. صح؟ هكذا الحرب - [00:15:56](#)

وهكذا الدنيا هي الدنيا كده برضو. انك لازم تبقى مدرك ان الدنيا اه لأ هي الدنيا فيها ايه؟ الشد وفيها الترخيم ده. قيل للحسن ابن علي ان ابا ذر رضي الله عنه يقول الفقر احب الي من الغنى. والمرض احب الي من الصحة - [00:16:16](#)

حاجة صعبة قوي دي وفي حد بسهولة يقول كده. فقال رحم الله ابا ذر الله يهديه ويرحمه. اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله له لن يتمنى غير ما اختار الله له. انت مستني بقى ان هو - [00:16:36](#)

اما انا فاقول الغنى احب الي من الفقر. لا. ايه الاحب لك؟ ما اختاره لي طبيعة الفطرة انها تحب الغنى صح؟ اه دي فطرة انا احبها وليس في هزا شيء بل نبينا كان يستعيز من الكفر - [00:16:56](#)

والفقر ماشي؟ وكان يسأل الله الغنى ويسائل الله ان يا رب ووسع لي في داري فما فييش انك تطلب اتنا في الدنيا حسنة وانت بتتطوف حوالين الكعبة و بتيجي بين الركن اليماني والاليه والحجر تقول ايه؟ ربنا اتنا في الدنيا - [00:17:16](#)

حسن وفي الآخرة حسن ف بتبدأ بحسنة الدنيا فما فييش مشكلة انك تطلب حسنة الدنيا وده شيء. لكن اذا قدر الله عليك شيء من الدنيا فالخير في الاختيار بتاعك فين؟ زي ما هو بيقول كده اهو. فهو الحسن بيقول ايه؟ رحم الله ابا ذر - [00:17:36](#)

اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمنى غير ما اختار الله له اللي ربنا يختاره لك. عشان كده قالوا ايه هوتعريف الرضا؟ علماء السلوك وال التربية والكلام ده كله. يقولوا ايه هو تعريف الرضا - [00:17:56](#)

قالوا الرضا ان ترفع الاختيار. انا ما ليش اختيار. الاحب الي ما اختاره لي. انت تحب هو كده هو ربنا في واحد مرة في يوم من الايام  
يبيقول لحد من الصحابة قل له والله لو كنا رأينا - 00:18:16

رسول الله ما تركناه يمشي على الارض. قل له اقسم بالله احنا لو كنا مع النبي ما كنا سبناه يمشي على الارض كده زاهرا الكلام فيه  
حب لكن باطننا فيه ايه ؟ يعني كانكم انتم قصرتوا يعني، انتم كنتم مش بتتشيلوا النبي كده وبتابع ، والله العزيم احنا والله العزيم ما  
كنا خليناه يمشي على الارض - 00:18:36

اه قال لهم ايه؟ مع الصحابي الصدّامي ده تربية مين؟ تربية السراج المنير. قال له عينيك لقد رأى رسول الله من رفع السيف على  
وجهه. بالراحة بس انت بتقول لو كنا ايام النبي كنا - 00:18:58

لأ كان في ناس ايام النبي وكفروا به وحاربوه. مين قال لك انك لو كت ايام النبي كنت ه تكون الاخ؟ ممكن كنت هتمشي مع ابو لهب؟  
صح ما يمكن كت هبقى مع مراتي ابو لهب وتبقى انت اللي بتجيّب الحطب لام جميل. احنا ما نعرفش انت كنت هتعمل ايه. فعشان  
كده انك - 00:19:18

دايم تحدس نفسك باللي ربنا اختاره لك. ايه اللي ربنا اختاره لي؟ هو ده خلاص. لو جبنا كوباية عصير. نص كوباية عصير او نص  
كوباية مایة. وادينها اللاتين. واحد عنده الرضا وواحد ما عنده الرضا - 00:19:38  
اللي عنده الرضا اول ما تدي له يقول لك ايه يا اخي والله العظيم ربنا يجزيك خير والله كنت عطشان موت ربنا يحفزك. والثاني يقول  
له ايه؟ يا اخي ما فيش - 00:19:58

انت مش عندك دم؟ بص ما تملهاها يا عم وتلاقيه كاسع وتلاقيه مش عارف ايه. عشان كده عم اعرفه قالوا ايه بقى الرضا؟ رفع  
ومجموعة قالت ايه لأ ده مش رافع الاختيار بس ده ارتفاع الجزء في اي حكم كان. اي حكم - 00:20:08  
من ربنا يرتفع الايه؟ الجزء. ما يباقاش فيه التوتر والجزء. اه بتتألم. انت انسان. طبععي تتألم لكن لا تفقد الرضا. النبي صلى الله عليه  
وسلم لما ابنته مات بكى صاح؟ فسألوه يا رسول الله انت تبكي وانت رسول الله - 00:20:28  
يعني كأنهم زنوا ان الدموع تنافي الرضا. فقال لهم ايه؟ ان الدموع دي رحمة. الدموع رحمة دلهم ان الحزن عادة. انك تكون حزين  
على فقد. فقد صعب فالنبي صلى الله عليه وسلم يبقي شفقة ولا نقول الا ما يرضي ربنا. هو بيقولهم كده. احنا مش هنقول الا ما  
يرضي ربنا. ولذلك - 00:20:48

الفضيل بن عياط كان له ولد اسمه علي. وعلى ده كان كسيير له البكاء وكان اذا قيل قال له اتق الله يبكي. بسبب ان قلبه حساس جدا.  
وكان اذا قرأ والدك من اللي بيصلّي بالنفس. كان والده - 00:21:18

اذاقرأ بآيات الجنة والنار كان يبكي حتى يقترب من الاغماء. وكانت ام علي ده بتقول للفضيلي بالله لا تقرأ بآيات الجنة والنار وعلى  
خلفك. تقول له يا عم الله يكرمك مش كل شوية دلوقتي بيجي معيط - 00:21:38  
اهدا ما تقرأش بآيات الجنة والنار وعلى خلفك. وكان الفضيل بياض قراءته يقولون عنه كان اذا قرأ القرآن كانت قراءته شهيبة كانه  
يتكلم مع انسان. وده كان قراءته زي حجج بـ 00:21:58

في يوم من الايام وهو بيصلّي فقال للناس استقاموا استوا فنظر فلم يجد علي. وهو بقى جعان من زمان عاوز يا عم كله  
ايه قصص عاوز ايه ؟ فقرأ آيات قليل التكوير وقيل غيرها. فقرأ آية الجنة والنار وهو - 00:22:21  
سمع مين ؟ بكاء علي. يا دي الليلة. جه. فانجز وانتهى. وظل علي مريض ومات باسر هذا الامر. والسعالب له كتاب اسمه قتل القرآن.  
يعني الذين قتلهم القرآن. ذكر ان علي بن فضيل - 00:22:41

ممن بسبب القرآن مات. لانشغال العالي. دي منازل بقى ايه؟ مروهه كما جاءت. تشم ولا تفرق. المهم كان الفضيل في الجنازة بيتسنم.  
ماشي كده ماسك نفسه كده ومبتسنم يعني ايه لا يبكي - 00:23:01  
ابن القيم لما عرف القصة دي هو مستشكل الموضوع ده. ليه؟ ازا كان سيد الكل بكى. وهو النبي صلى الله عليه وسلم بكى على  
ابراهيم. فراح يسأل مين المفتوح عليه؟ شيخه ابن تيمية. فقال له انا عندي ايه - 00:23:21

حاجة كده مش عارف ابلغها. يعني ايه زاهرا يعني هو الفضيل معدى النبي يعني. فهو رايج يسألة. بيقول له النبي بكى والفضيل لم يبكي. جميل جدا عم يبقى ايه العالم وشيخ فاهم - [00:23:41](#)

فقال له ايه؟ لأن حال رسول الله اكمل من حال الفضيل. لأن النبي اعلم. طب قال له اعلى ازاي؟ قال له لأن قلب النبي احتمل لعبادتين. البهجة العبادتين. ايه هي العبادتين؟ العبادة الرضا وعبادة الرحمة - [00:24:01](#)

واما الفضيل لانه اضيق من النبي لم يتسع الا لواحدة وهي الرضا. شفتم الجمال! فابن القيم قال له فرجت عنى. ايه يا عم الجمال ده ده انت شيخ فعلا. فسبحان الله! فشوف ان قلب الرسول - [00:24:21](#)

صلى الله عليه وسلم احتمل لها تدين العبادة. عبادة الرضا وعبادة الرحمة. فبكاءك وان انك تكون متضايق من حاجة حصلت لا ينافي الرضا. الرضا ده ان انا مستقر وراضي وخلاص واقول يا رب ارضيك - [00:24:41](#)

وزلك عمر ابن عبدالعزيز بيقول كلام نختم به يقول ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعارضها مكانها الصبر يعني عوضوا مكان النعمة دي الصبر. الا كان ما عوضه خيرا من - [00:25:01](#)

ودي جايها منين؟ من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الذي يقول ما احد عطاء هو خير واوسع من الصبر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما فيش واحد خد حاجة - [00:25:21](#)

اعلى من مين؟ من الصبر. عشان كده الانسان والصابر يا جماعة لا يكثر من التشكي. ما انت تقولها هنعمل ايه؟ احنا قدامنا ايه؟ صابرين. ما احنا الوحديين اللي في الحياة. صابرين هنعمل ايه؟ كل الشباب اتجوزوا وانا اللي لسة. ها عمل ايه؟ الله يهديه ابويا اللي مش عاوز يساعدني - [00:25:41](#)

وكل اما اروح بيت عقدوا هعمل صادق هعمل ايه؟ انت باین قوي انك صابر. انت اسمك صابر او ممكن. لكن حالك ليس بصابر من علامات الصبر حبس اللسان عن التشكي. حبس اللسان عن التشكي. كان الشعراوي - [00:26:01](#)

رحمة الله عليه. كان بيعاتب كتير الناس اللي بتكون مسلا علينا يعني ايه يعني اصيبي بيتر في الدراع وبتر في في القدم وماشي في الشارع وبيتسول وكاشف ايه دراوه عشان الناس تشوف يعني. فكان الشعراوي راجل عنده لطائف كده ايه يعني - [00:26:21](#)  
رحمة الله عليه كانت طيبة فبيقول ايه؟ بيقول هذا يتناهى مع الادب والرضا. طب ليه؟ قال كانك قول للخلق انزروا ماذ فعل ربكم معى؟ شوفوا عمل لي ايه؟ فشاييفين المعنى ده؟ معنى نفيس. انت يا سيد قاعد - [00:26:41](#)

تقول لهم يا هتشوفوا عمل فيه ايه ولا المفترض تستر هذا الامر؟ ده يعقوب لما اولاده عليه السلام ضيقوا عليه وبتاع والكلام ده كله وزعل قوي وتولى عنه وبكي. العلماء يقولوا ليه تولى عنهم؟ قال - [00:27:01](#)

لم يحب من ضمن المعاني يعني هو ما احبش انهم يروا دموعه فيروا البلاء عليه حتى لا يساء زنهم في ربهم. قدر عليه وبتاع والكلام ده كله. حتى ايوب عليه السلام كان صابر على البلاء وصابر ما يشتكي لكن لما فيه ناس بدأت تتكلم تقول اه ده اللي بيمشي في الطريق ده بيبتلئ - [00:27:21](#)

شاييفين ايوب والكلام ده كله فقال مسني الضر. العلماء من المعاني ان هو لم يتحمل كلام الناس عن قال له يا رب اشفيني عشان بدوى يتكلموا عليك. وابن الجوزي كان امام كبير. كان - [00:27:51](#)

بيدي دروس بيحضر له بالخمس تلاف. خمس تلاف ايام ابن الجوزي يعني حاجة كبيرة اوسي. وهو يقول يعني اسلم علي عدد لا يحصيهم الا الله. وكان واعظ بطريقة عالية جدا. فكان احيانا ينادي الله - [00:28:11](#)

سبحانه وتعالى فيتكلم كتير يعني. فكان من ضمن الحاجات يقول له ايه؟ يا رب الله اني اعوذ بك ان كل الناس عليك سم انصرف انا الى النار. اللهم ان كنت من اهل النار يا رب لو انا من اهل النار - [00:28:31](#)

فلا تظهر حالي عليهم. حتى لا يقول عزب من دل الناس عليه واحدين بالكم؟ بيقولوا يا رب لو انا وحش وهدخل النار لا تعلمه. يعني ما تكشفش حالي لهم. ليه - [00:28:51](#)

خايف من الناس؟ لا. بيقول عشان الناس مش يقولوا ايه؟ سبحان الله! ده اللي دل الناس على ربنا تعزب فانا مش عاوزهم يفهموا

كده. فيبقى علاقتهم بك على اعلى درجة من الحب والرضا. دي ناس عالية او ي - [00:29:11](#)  
عالية او ي. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الرضا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بمحبته - [00:29:31](#)